التشكيل الجمالي في قصيدة الشاعر جورج شكور

ملحمة الحسين (ع)

م. م. رعد جويد حسين

المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار- ذي قار- العراق

Rr3296590@gmail.com

الكلمات المفتاحية: التكوين الجمالي - التركيب اللغوي - الصورة الشعرية

ملخص البحث :

يتناول البحث دراسة التشكيل الجمالي في قصيدة الشاعر جورج شكور (ملحمة الحسين(ع)) ، إذ تضمن على مقومات التشكيل الجمالي في النص، وهي اللغة ، والصورة، والتناص، والإيقاع، كونها وسائل أساسية في الكشف عن محاور الجمال الفنية ، والموضوعية للنص؛ إذ أبدع الشاعر في توظيف المفردات التي تتلاءم مع النص وما ينماز به من جانب ديني وتاريخي، وما يتعلق بأحداث الواقعة(كربلاء)، كما رسم الشاعر عن طريق نصه صوراً جزئية ، وكلية أظهرت براعته في إيصال المعنى إلى المتلقي، وأظهر النص جانب من ثقافة الشاعر عن طريق تناصه الديني والتاريخي، واستطاع الشاعر بركوبه بحر الطويل واعتماد على قافية الراء المسبوقة بألف الاطلاق أن يضفي جانباً جمالياً على النص، وأخيراً استطاع عن طريق التكرار الذي وظَّفه من تعميق دلالة النص، كل ذلك تشابك لينتج لوحة فنية تجلَّى من خلالها الإبداع الذي انماز به الشاعر.

AESTHETIC FORMATION IN THE POEM OF THE POET GEORGE SHAKUR (THE EPIC OF AL-HUSSEIN)

Raad Jwaid Hussein
The General Directorate of Education in Thi Qar Governorate-Thi Qar-Iraq
Rr3296590@gmail.com

Keywords: beauty, linguistic structure, poetic image

Abstract

The research deals with the study of aesthetic formation in the poem of the poet George Shakur (The Epic of Al-Hussein (peace be upon him)), as he points out the elements of aesthetic formation in the text, which are language, image, intertextuality, and rhythm, as they are basic means in revealing the axes of artistic beauty and objectivity of the text; The poet was creative in employing vocabulary that fits with the text and what is characterized by it from a religious and historical aspect, and related to the events of the incident (Karbala), as the poet drew through his text partial and total pictures that showed his ingenuity in conveying the meaning to the recipient, and the text also showed an aspect of the culture The poet, through his religious and historical intertextuality, as the poet was able through his riding the long sea and relying on the rhyme of ra preceded by a thousand launches, to add an aesthetic aspect to the text, and finally, through the repetition that he employed to deepen the meaning of the text, all of this intertwined to produce an artistic painting through which it was manifested. Creativity that Inmaza poet.

المقدمة

إن توظيف الجمال في الفنون الإبداعية صار سمة غالبة وذلك لما يضفي على تلك الفنون من جاذبية تثير المتلقي، وقصيدة الشاعر جورج شكور من القصائد التي حشَّدَ فيها الشاعر جملة من مقومات الجمال التي تشابكت لترسم لوحة عن ملحمة الإمام الحسين (A) في كربلاء، لذا تناول البحث دراسة التشكيل الجمالي لتلك القصيدة وفق عناصره المكونة له وهي الصورة, واللغة ,والإيقاع, والتناص معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب, ودراسة النص لإبراز قيمه الجمالية.

تمهيد

١-مولد الشاعر ونشأته :

ولد الشاعر جورج شكور عام ١٩٣٥م في قرية شيخان قضاء جبيل[1], ثم التحق بجامعة القديس يوسف عام ١٩٥٩م, وتخرج فيها سنة ١٩٦٣م حاملاً دبلوم الليسانس في الأدب العربي وتاريخ الحضارة[2]، عمل أستاذاً للتعليم الثانوي في إحدى عشرة ثانوية في لبنان.[3]

كانت أولى محاولات الشاعر في الكتابة في سن مبكرة، بدأ نظم الشعر في الثانية عشرة من عمره [4]، ثم بدأ يشق طريقه في الساحة الأدبية إلى إنْ استوى شاعراً له مكانته في الساحة اللبنانية والعربية، إذ شارك في مناسبات ومهرجانات كبيرة في لبنان والبلاد العربية والإسلامية[5] كل ذلك أهله إلى ان ينال شهادات من كبار شعراء العرب.

لقد شغف الشاعر جورج شكور بنظم القصائد في مدح النبي (J) وأهل بيته (A) إذ نظم فيهم الملاحم والمطولات ومن أبرز تلك الملاحم (ملحمة الحسين (A)) التي يتناول البحث دراسة التشكيل الجمالي فيها.

٢-أعماله الشعرية

1- وحدها القمر عام ١٩٧م.
2- زهرة الجماليا عام ١٩٩٢م.
3- ملحمة الحسين (A) عام ٢٠٠١ م.
4- مرآة ميرا عام٢٠٠٤م.
5- ملحمة الإمام علي(A) عام ٢٠٠٧ م.
6- عنهم وعني عام ٢٠٠٩م.
7- ملحمة الرسول(J) عام ٢٠١٠م.

8- ذهب الغزل عام 2013م.[6]

مفهوم التشكيل الجمالي

التشكيل الجمالي سمة تتميز به الفنون الإبداعية لما له من قيمة في بلورة وإثراء النص الأدبي ويتجلى ذلك عن طريق عناصر الجمال المساهمة في بناء النص الأدبي, وهى اللغة ,والصور , والتناص ,والإيقاع الموسيقى ,والتي تؤثر بدورها في المتلقي.

ومفردة التشكيل في المفهوم اللغوي تعني التمثيل والتصوير، ((الشَكْل: المَثَلْ، تقول: هذا على شَكلْ هذا أي مِثالهُ وتَشَكَّل الشَّيء: تَصَورْ، وَشَكْلهُ: صور))[7].

أما المفهوم اللغوي لمفردة (الجمال) فقد وردت بمعنى الحسن والجمال، الجمال: ((الحُسْنُ يُكُونُ فِي الِفْعل والخُلُق ,وَقَدْ جَمُلَ الرّجُلُ، بالضم، جَمَالاً، فهو جَمِيل وجَمَال وَجَمّلُه: زينهُ))[8] .

وتحدث النقاد القدامى عن التشكيل الجمالي ومن أبرزهم عبد القاهر الجرجاني من خلال نظرية النظم، إذ أوضح أن الشاعر يستطيع أن يبرز الجمال في نصه من
خلال احداث التآزر عن طريق الحروف والكلمات داخل النص[9]. أما في الأدب الحديث فقد تطور تطوراً ملموساً إذ صارت القصيدة عبارة عن تشابك معقد بين الشكل والمضمون وصار الشاعر يعمد إلى تحشيد عناصر الإبداع من لغة وصورة وتناص وإيقاع وموسيقى لإبراز قيمة النص من خلال تلك العناصر الفنية، هذا ما ذهب إليه د. عز الدين إسماعيل حينما شبه القصيدة بلوحة فنية منحوتة بتأثير من التشكيل الجمالي[10]

خلاصة القول إن بناء القصيدة الحديثة يعتمد على عناصر عدَّة منها: اللغة، والصورة، والإيقاع، التناص عن طريق هذه العناصر يستطيع الشاعر أن يعبر عن مشاعره ,وأحاسيسه ,وأفكاره, ونقلها إلى المتلقي.

أولاً: اللغة .

مفهوم البنية اللغوية:

تعد اللغة هي الوسيلة التواصلية بين الأفراد والمجتمعات، إذ تقوم بتوصيل الأفكار إلى المتلقي، لذا فهي تمثل أهم الركائز في الخطاب الشعري عن طريق استعمال الشاعر للغة وتكثيف دلالتها وتحميلها بمعان ثانوية غير ما وضعت له في أصل نشأتها يبرز قيمها الجمالية ولذا ذهب الدكتور عز الدين إسماعيل إلى "أن عملية الإبداع الشعري تتمثل أقوى ما تتمثل في إيداع اللغة"[11]. ووفق هذا الفهم صارت لغة الشاعر عنصراً جمالياً إذ ((أن الفهم القائم على أساس ان لغة الشعر لغة تعبير جمالي أو انفعالي، يولد القدرة الفاعلة لبناء جسور تلقٍّ بين الشاعر ومتلقيه)) [12] يتم من خلالها نقل تجاربه إلى المتلقي بقدرة متميزة.

المعجم الشعري:

هو مجموعة المفردات التي تدخل في التركيب الشعري لدى الشاعر، التي يكثر من توظيفها داخل النص، وشيوع هذه الألفاظ داخل النص ((يومئ إلى أن حالة نفسية تتراكم عليها شبكة لفظية ذات دلالات معنوية ونفسية، تعبِّر عن تلك الحالة التي تهيمن على نفسية الشاعر))[13] ، وهذا مايؤدي الى اثرا النص , و نموه ,وتأثيره على العناصر الأخرى كالصورة ,والإيقاع.

1- الألفاظ :

لوحظت دراسة الألفاظ والمفردات الواردة في قصيدة الشاعر أنَّ هناك ألفاظاً تكررت بصورة مكثفة لذا استدعى التوقف عندها, والملاحظ أنَّ الشاعر عن طريق معجمه الشعري قد اتكأ على البعد التاريخي ومكان الحادثة وما أفرزته من حزن وألم بالاضافة إلى الأمكنة التي تعلقت بها والطبيعة الحربية لها كل هذا تجلى من خلال نص الشاعر، وأبرز جوانب معجم الشاعر هي:

1- ألفاظ الحرب:

2- ألفاظ الأمكنة .

3- ألفاظ الحزن.

1- ألفاظ الحرب:

تعد ألفاظ الحرب أهم المفردات الواردة في قصيدة الشاعر؛ لذالك لان القصيدة هي بصدد إبراز ملحمة الحسين (A) وصراعه مع قوى الباطل وذلك استلزم من الشاعر ذكر ألفاظ الحرب ويمكن حصرها على النحو التالي (السيف، رامحتهم،
صليل، صهيل، الخيل، الرماح، السهام، أوتار، حمحمة، ملحمة، الدم، بتَّار).

والملاحظ أن الشاعر قد استثمر القدرة الإبداعية العالية لديه لرسم صورة عن أحداث واقعة كربلاء يقول:[13]

في كربلاءَ سكبتَ العمرَ ملحمةً بالدمِ خُطَّت وخُطَّت عنك أسفارُ
رامَحْتَهم، وصهيلُ الخيلِ حَمْحَمةٌ سايَفْتَهم، وصليلُ السيفِ بَتّارُ

يقول : [14]

أو كالرماحِ وقد حُرَّت بها حُمَمٌ أو كالســـهامِ إذا ما شُدّ أوتارُ

٢- ألفاظ الأمكنة :

لقد لعبت الأمكنة دوراً مهماً في الحياة الأدبية للشعراء؛ لما لها من تأثير لا يخفى على المتتبع، وبما أن واقعة كربلاء جرت على أرض العراق، وان الحسين(A) قد قصد العراق من المدينة مروراً بمكة ثم الى الشام كل ذلك استدعى من الشاعر أن يذكر اسماء هذه الأمكنة في نصه الإبداعي ويمكن حصرها على النحو التالي: (العراق، الشام، كربلاء، الطف، مكة، لبنان، القدس)

فمثلا يقول: [14]

يا كربلاء، أأنتِ الكَرْبُ مُبتلِياً وأنتِ جُرحٌ على الأيّامِ نَغّارُ

أو يقول في بيت آخر: [15]

يا كربلاء، لديكِ الخُسرُ منتصرٌ والنصرُ منكسِرٌ، والعدلُ معيارُ

نلحظ عن طريق هذين البيتين مدى تأثير كربلاء على نفسية الشاعر وتجلى ذلك من خلال أسلوب النداء الذي اتكأ عليه الشاعر لإبراز القيم التي خلفتها كربلاء على مدى الأيام مما دفع الشاعر إلى التغني بكربلاء وكونها اسمٌ لأرض الشهادة

ويقول:[16]

مِن العراقِ أتَتْه الكُتْبُ قائلةً إنّا فداك، فأقدِمْ نحن أنصارُ

ويقول:[17]

إنّي أراك ذبيحَ الطفِّ مُنطرِحاً في (كربلاءَ)، ومنك الدمُ فَوّارُ

ويقول:[18]

مضى إلى مكَّة البطحاءَ معتزماً لم يُثنهِ ناصحٌ, لم تجدِ أعذارُ

ويقول:[19]

مذ ضيم لبنان ، واغتر الغزاة به كانوا الفداء ، ورد الارض ثوارُ

ويقول:

القدسُ عاصمةٌ في الارضِ قائمةٌ وفي السماء لها بالروحِ أعمارُ

والملاحظ أنَّ الشاعر تمكن من توظيف هذه الأماكن بأسمائها في بناء النص؛ ذلك لأن القصيدة تدور على محور واحد, وهو شخصية الإمام الحسين بن علي(A)؛ لذلك استدعى توظيف هذهِ الأمكنة مما خلع على النَّص سمة إبداعية انسحبت على كل أبياتهِ, وهذا يعود إلى قدرة الشاعر الفنية, وإبداعه من خلالها.

3-ألفاظ الحزن

إن واقعة كربلاء قائمة على الحزن ؛ وذلك لحجم المأساة التي خلفتها من قتل وسلب ونهب وتمثيل بالشهداء , وحرق الخيام ومنع الماء عن الإمام الحسين(A) وأهل بيته وغيرها من أحداث

أوقدت جذوة الحزن في نفوس الناس من زمن الواقعة إلى يومنا هذا؛ لذا استثمر الشاعر هذه الثيمة ووظفها عن طريق استعمال بعض ألفاظ الحزن في نصه الشعري لجذب المتلقي نحو هذا الجانب، وهذه الألفاظ مثل: (النائحات، بكت، الدمع، الآه، لاهبةٌ، باكية، ولهى، جرح، مدرار، الدمع، رقَّت) فمثلاً يقول[20]

والنائحاتُ بهُنَّ الآهُ لاهبةٌ خُدُودُهُنَّ, عليها الدَّمعُ حفَّارُ

رقَّت لهنّ دروبُ البِيدِ باكيةً ونكّسَت رأسَها في الدّور أديارُ

رسم صورة حزينة اتكأ فيها على ألفاظ الحزن لتكون طافحة بالعاطفة المعبرة عن حزن نساء الامام الحسين (A) أثناء مسيرهنَّ إلى الشام.

ثانياً: الأساليب الشعرية:

الأسلوب في اللغة: ((يقال للسطر من النخيل: أسلوب، وكل طريق ممتد فهو أسلوب، والأسلوب الطريق والوجه والمذهب، والأسلوب بالضم الفنُ يُقال: أخذ فلانٌ في أساليب من القول أي أفانين منهُ))[21].

وعرَّف عبد السلام المسدي الأسلوب بأنه "قوام الكشف لنمط التفكير عند صاحبه، وتتطابق في هذا المنظور ماهية الأسلوب مع نوعية الرسالة اللسانية المبلغة مادة وشكلاً"[22] وهذا يكشف عن مواطن الإبداع عند الشاعر والذي بدوره يوصل الرسالة إلى المتلقي من خلال تلك الأساليب. قد استعمل الشاعر الأساليب الإنشائية في قصيدته

منها:

أولا: أسلوب الاستفهام

ثانيا : أسلوب النداء

١-أسلوب الاستفهام.

للاستفهام معان بلاغية يخرج بها عن معناه الحقيقي إلى المعنى المراد لدى المتكلم كالتعجب والاستنكار والتقرير والنفي وغيرها، وقد استثمر الشاعر في ملحمته أسلوب الاستفهام لإيصال ما يجول في فكره عن واقعة كربلاء إلى المتلقي وهذا راجع إلى إحساس الشاعر تجاه تلك الواقعة فمثلا يقول[23]

هذا يزيدُ دَعِيُّ الـحُكمِ يُنذِرُهُ وهل يُبايَعُ بالأحكامِ فُجّارُ

لقد اتكأ الشاعر على الاستفهام من خلال الأداة (هل) مستنكراً طلب يزيد البيعة من الإمام الحسين (A)؛ وذلك لأن يزيد لا يستحق البيعة من ابن رسول الله (J) كل هذا عن طريق الاستفهام الذي خرج به الشاعر من معناه الحقيقي إلى معنى آخر (إنكاري).

ويقول: [24]

سرى الحسينُ برَكْبٍ لا يُماثِلُهُ رَكبٌ، فكيف التَقَت شمسٌ وأقمارُ

فمن خلال أسلوب الاستفهام متمثلا بالأداة (كيف) عبَّر عن عظمة الإمام الحسين (A) وأهل بيته مشبها إياهم بالشمس والقمر مستفهماً كيفية التقاء الاثنين.

وفي بيت آخر يوظف فيه الشاعر أداة الاستفهام (أين) ليرسم صورة لعاقبة يزيدوما حل بقبره بينما قبر الامام الحسين (A) غدا محجّة تهفوا إليه القلوب إذ يمثل انتصار الحق على الباطل إذ يقول:

فأين قبرُ يزيدٍ، مَن يُلمُّ بهِ غيرُ التراب، وفوق التربِ أحجارُ

ويوضح الشاعر بعد ذلك تهافت الناس من الأقطار لزيارة قبر الامام الحسين (A) [25] بينما قبر الإمام الحسين(A) غدا مزار للناس ,يقول:[26]

وفيكِ قبرٌ غَدَت تحلو مَحجّتُهُ يَهفو إليه مِن الأقطارِ زُوّارُ

2- أسلوب النداء :

النداء من أساليب الإنشاء الطلبي و "هو طلب إقبال المدعو على الداعي بأحد الحروف المخصوصة[16] , وقد ورد أسلوب النداء في نص الشاعر جورج شكور, فمثلاً يعبر في أحد أبيات قصيدته عن أن الامام الحسين (A) هو المنتصر في كربلاء رغم استشهاده هو وأهل بيته وأصحابه من خلال استخدامه للثنائيات الضدية على مستوى الألفاظ (الخسر- منتصر) و(النصر- منكر)

إذ يقول:

يا كربلاء، لديكِ الخُسرُ منتصرٌ والنصرُ منكسِرٌ، والعدلُ معيارُ

وفي بيت آخر اعتمد الشاعر على النداء لابراز صورة قائمة على التشبيه إذ صوَّر رؤوس الإمام الحسين(A) وأصحابه, وهي على الرماح بالنخل الذي تلوح منه الثمار, يقول[27]

يا ويحهنَّ على الارماح دامية تخالها النخل ، لاحت منه اثمار

وفي موضع آخر يتغنى الشاعر بالامام الحسين (A) عن طريق ندائه بزين الشباب وكيف أن الشعر يحلو بمدحه , وتحلو الأحاديث بسيرته العطرة يقول:[28]

زينَ الشبابِ، لَكَم تهواك أشعار وفيك تحلو أحاديثٌ وأسمارُ

ويرى الشاعر أن كربلاء ليست مكان الكرب والبلاء كما هو المستقر في الأذهان وذلك لما لاقاه الإمام الحسين (A) في كربلاء من محن ومصائب، ولكن هي وثيقة تكشف عن صراع الحق والباطل وكل ذلك من خلال أسلوب النداء معتمداً

على حرف النداء (الياء) مشفوعاً بالاستفهام من خلال الهمزة , يقول:[29]

يا كربلاء، أأنتِ الكَرْبُ مُبتلِياً وأنتِ جُرحٌ على الأيّامِ نَغّارُ
لا لا، وثيقةُ حقٍّ أنتِ شاهدةٌ أنْ في الخليقة أشرارٌ وأخيارُ

ثانياً:الصورة الشعرية

تعد الصورة الشعرية ركنا مهما من أركان العمل الأدبي، وهي من أهم الوسائل التي يوظفها الأديب لنقل أفكاره إلى المتلقي، وتفقد القصيدة قيمتها وتكون أقرب إلى التقريرية إذا افتقدت الصورة فاعليتها، لذا يعرفها د. محمد غنيمي هلال بأنها "الوسيلة الفنية الجوهرية لنقل التجربة هي الصورة – في معناها الجزئي والكلي – فيما التجربة الشعرية كلها إلا صورة كبيرة ذات أجزاء هي بدورها صور جزئية تقوم من الصور الكلية مقام الحوادث الجزئية من الحدث الأساسي في المسرحية والقصة".(30)

أنواع الصورة الشعرية:

أولا : الصورة الجزئية:

الصورة الشعريه تتمثل بالتشبيه , والاستعارة , والكناية, وهي تمثل الصورة التقليدية , وهناك صورة أخرى مثل الصورة الذهنية والحسية, وكذلك الرمزية التي شاع استعمالها في الشعر الحديث, وقد حشَّد الشاعر مجموعة من الصور الجزئية ليدعم المعنى الذي اراد إيصاله إلى المتلقي.

ومنها في وصف الرؤوس(31)

يا ويحهنَّ على الارماح دامية تخالها النخل ، لاحت منه اثمارُ

شبَّه الشاعر رأس الإمام الحسين (A) ورؤوس أهل بيتهِ وأصحابه وهنَّ على الرماح بالنخيل الذي تلوح منه الثمار, وهي صورة رائعة تختزل مشهد رفع الرؤوس على الأرماح, وتعبِّر عن قدرة الشاعر على رصد العلاقات بين الأشياء واختيار ما يتلائم من تجربتهِ, هذه الصورة الرائعة كان للخيال دورٌ بارز في جمع متقابلاتها؛ ((إذ الخيال هو الذي يجمع بين ألوان تتولف لتخرج صورة فيها أمشاج ما بنيت منه, ولكنها بنية جديدة مختلفة))(32)

ومنها صورة لعاقبة يزيد , يقول:(33)

تكد كيدَك، تسعى السعيَ مُزدهياً وحولَ عُنقِك كالحيّاتِ أوزارُ

وهي أيضاً صورة تشبيهية قائمة على الحس إذ وصف الشاعر أفعال يزيد وأوزاره بالحيات التي تطوق عنقه، ولا يخفى ما بين الأوزار والحيات وأفعال يزيد من دلالة لذا كانت صورة جزئية رائعة نقلت المعنى الى المتلقي بحرفية عالية.

وفي صورة أخرى يقول:[34]

على الضميرِ دمٌ كالنارِ مَوّارُ إن يُذبَحِ الحقُّ فالذُّباحُ كُفّارُ

لقد شبَّه الشاعر الدم بالنار ؛ فالنار المتقدة يطلق عليها الموارة وكذلك قدح الزند وخروج النار منه يسمى المور[35], لذا حرارة هذا الدم وبقائه جيلاً بعد جيل يبعث على رفض الظلم والثورة ضد الفساد فهو كالنار (الموارة) أي المتقدة فالمشبه(دم الحسين)[36], والمشبه به (النَّار) ووجه الشبه الاتقاد والاشتعال, والمماثلة والمشابهة واضحة بين المشبه والمشبه به, وعليه عمد الشاعر الى حرف الكاف الذي يكون عن طريق نسبة التماثل بين المشبه والمشبه به كبيرة, وهذا هدف ادوات التشبيه كما صرح بذلك البلاغيون.[37].

وفي صورة أخرى يعتمد الشاعر فيها على الاداة الكاف لإبراز رفض الامام الحسين (A) البيعة ليزيد من خلال تشبيه (لا) الرفض من الامام الحسين (A) بالسيف بداعي الرفض القاطع إذ يقول[38]

رَدَّ الحسينُ بـ(لا) كالسيفِ صارمةٍ وسيّدُ الحقِّ بـ (اللاّءاتِ) زَآرُ

لقد عمد الشاعر إلى الحس متكئاً عليه لرسم صورة رفض الامام الحسين(A) لبيعة يزيد, إذ استطاع أن يوصل صورة ذلك الرفض وان اعتمد على الحس؛ والذي لا يمثل جمال الصورة فيه فقط[39].

ثانياً: الصورة الكلية

وهي صورة قائمة على مجموعة من الصور الجزئية التي تشترك في رسم صورة كلية يقدم الشاعر عن طريق المعنى الذي يريد نقله إلى المتلقي، وقد أفاد الشاعر من هذه الوسيلة إذ قدم مجموعة من الصور الكلية منها قوله: [40]

كلُّ الزعاماتِ، إن شِيدَت على ظُلُمٍ كالبُطْلِ وَلّت، وصَرحُ الظلمِ يَنهارُ
ووَحدَها نَسَماتُ الروحِ باقيةٌ على الزمان، كأنّ العمرَ أعمارُ
يا (كربلاء)، لديكِ الخُسرُ منتصرٌ والنصرُ منكسِرٌ، والعدلُ معيارُ

قدَّم الشاعر من خلال هذا المقطع الشعري صورة كلية مؤلفة من عدَّة صور جزئية اعتمدت على التشبيه في البيت الأول, والثاني, ثم عمد إلى تعميق دلالة المعنى من خلال الاعتماد على الثنائيات الضدية(الخسر – منتصرٌ!) و(النصرُ – منكسر!) لخلق بؤرة شعرية تعتمد على كسر أفق التوقع لدى المتلقي من خلال إبراز انتصار الإمام الحسين(A) على يزيد مع أنَّ الحسين (A)

ضحَّى بنفسه وأهل بيته وعياله, لكن قيم الإمام الحسين(A) هي التي انتصرت على طغيان يزيد تجسيداً لمقولة انتصار الدم على السيف.

وفي مقطع آخر من مقاطع القصيدة يقدم الشاعر صورة كلية للإمام الحسين(A) (البطل) وضَّح بواسطتها شجاعته , يقول[41]

رامَحْتَهم، وصهيلُ الخيلِ حَمْحَمةٌ ... سايَفْتَهم، وصليلُ السيفِ بَتّارُ

ضجَّت لهيبتِك الصحراءُ مُجفِلةً ... كأنّما هَبَّ في الصحراءِ إعصارُ

لكن هويتَ، وما في الأُفقِ كوكبةٌ ... إلاّ عليك بَكَت، والدمعُ مِدرارُ

تتشابك في هذا المقطع مفردات من الطبيعة , الأرض, والسماء, والصحراء, والأفق, والكواكب, وغيرها لترسم صورة للإمام الحسين (A) البطل, إذ يستعين الشاعر بهذه الأدوات الحسية لنقل صورة الحدث في كربلاء , وهو أمرٌ يُعد من وسائل إبداع الشاعر؛ إذ من مصادر إبداع الشاعر التجريبية هي البيئة الجامدة أو المتحركة والتي تُعد من لبنات القصيدة الأساسية والتي تساهم في إبداعية الشاعر[42]

فالصورة ذات حركية عالية إذ تبدأ بمشهد قتال الإمام الحسين (A) لأعدائه اذ صهيل الخيل وحمحمته صليل السيوف لموصوف بالبتار, وهذه الأصوات تساهم في بناء الصورة كما تساهم المسموعات والألوان القائمة على البصر, في البيت الثاني الصورة جاءت مركبة من تشخيص وتشبيه, إذ خلع على الصحراء صفات ليس لها من قبيل هبَّت وأجفلت وهي صفات نقلتها من الجماد الى أن تكون ذات حركية وانسجام, و((باختصار تجيء الصورة محركة للجماد, ومانحة المعنويات صفات المساويات, أو الماديات صفات المعنويات))[43], ثم ينتقل الشاعر ليشبه ضجيج الصحراء وإجفالها بهبوب الاعصار, ليختم صورته باستعارة رسم من خلالها انكسار الأفق ليوصل صورة لحزن الموجودات على الإمام الحسين(A), فاستعار مفردة البكاء الخاصة بالموجودات الحية ليخلعها على الموجودات الجامدة لايصال فكرة الحزن تلك, لقد استطاع الشاعر من خلال الصورة الكلية المركبة من التشخيص والاستعارة والتشبيه أن يوصل صورة شفة ذات إيحاء عالي لبطولة الإمام الحسين (A) في كربلاء.

وفي صورة بلاغية أخرى يعتمد الشاعر فيها على الجانب الحسي لإظهار عظمة كلام السيدة زينب بنت علي بن أبي طالب من خلال تشبيه كلامها بضرب السيوف من حيث القوة والجلد والصلابة أو كالرماح حين تستخدم في الحرب أو كالسهام إذا ما وضعت في الأوتار إذ يقول[45]

غبنَ البطولةِ آهٍ، زينبٌ هتَفَتْ ... ترمي الكلامَ كما تصطكُّ أشفارُ

أو كالرماحِ وقد حُرَّت بها حُمَمٌ ... أو كالسهامِ إذا ما شُدّ أوتارُ

لقد عمد الشاعر في إيصال صوت السيدة زينب (A) وقوة ذلك الصوت المعبّر عن شجاعة المتكلم به على تشبيه الجمع, وهو الذي يتعدد فيه المشبَّه به دون المشبَّه[46], والذي دفع الشاعر الى تشبيه الجمع هو الضرورة التوصيلية ؛ إذ أراد تعميق هذه الحقيقة وهي قوة وصلابة كلام السيدة زينب أمام يزيد؛ إذ من خلال تعدد المشبه به أراد تعميق هذه الحقيقة في ذهن المتلقي من خلال هذا النوع من التشبيه.

ثالثاً : التشخيص

وهو من أهم الوسائل الفنية في رسم الصورة، إذ ترتفع فيه الأشياء إلى مرتبة الإنسان تستعير صفاته[47] وقد أفاد الشاعر من هذه الوسيلة في تشكيل صور قائمة على التشخيص فمثلا يقو[48]

ضجَّت لهيبتِك الصحراءُ مُجفِلةً كأنّما هَبَّ في الصحراءِ إعصارُ

رسم الشاعر صورة قائمة على التشخيص إذ شبه الصحراء وهي من الطبيعة المادية بالإنسان الذي يضج ويجفل معتمدا على التشخيص ليرسم صورة لشجاعة الحسين (A) عندما نزل إلى ميدان القتال, يقول:[49]

رقَّت لـهنّ دروبُ البِيدِ باكيةً ونكّسَت رأسَها في الدوِّر أديارُ

قدم الشاعر في هذا البيت صورة جزئية قائمة على التشخيص إذ ارتفعت البيد الصحاري إلى مرتبة الإنسان، فأخذت صفة الرقة والحزن والشفقة ليعطي صورة مسير نساء آل البيت وهنَّ في الأسر ذات طابع مأساوي نتيجة لذلك الأسر.

ثالثاً: البنية الايقاعية:

تعد الموسيقى الشعرية ذات أهمية كبيرة في عملية بناء القصيدة , كما انها تضفي جانباً جمالياً على القصيدة وتنبع البنية الايقاعية من النظام وأعني به انتظام الحركات والسكنات في البيت الشعري؛ "إلا أله عنصر أساسي في الأعمال الفنية على اختلاف أنواعها[50], والإيقاع لا يقتصر على الشعر بل هو صفة مشتركة بين الفنون جميعها، والإيقاع في اللغة هو من "إيقاع اللحن والغناء وهو أن يوقع الألحان

ويبينها"[57]، وقد تعددت آراء الباحثين في تعريف الايقاع تبعا لمشاربهم الفكرية إذ عرفه د. محمد غنيمي هلال بـ "توالي الحركات والسكنات على نحو منتظم في فقرتين أو أكثر من فقر الكلام "[52], والايقاع ينقسم إلى نوعين هما:

أولا: الإيقاع الخارجي:

للإيقاع الخارجي أهمية في بناء القصيدة إذ يعد عنصراً جمالياً يضفي طابعاً موسيقياً مؤثراً في المتلقي؛ إذ يحرص الشاعر على أن تصل قصيدته بصورة إيقاعية ذات نغم يخلب الأسماع،

والإيقاع الخارجي يتمثل بالوزن والقافية , وقد اعتمد الشاعر على بحر البسيط , وهو من البحور الطويله في الشعر , ويعمد اليه اكثر الشعراء , ويمتاز بجزاله الموسيقى ودقه الايقاع [53], وقد افاد الشاعر من هذه الميزه لبحر البسيط.

اولاً: الوزن :

للوزن أهمية قصوى؛ إذ له أثر واضح في الخطاب الشعري لا يقل عن أهمية الصورة[54]، وذلك لتآزره معها ومع اللغة لبناء هيكل القصيدة، لذا ترى نازك الملائكة "ان مفهوم الوزن يتمثل في الشكل الموسيقي الذي يختاره الشاعر لعرض الهيكل[55] وقد وظَّف الشاعر من هذا العنصر وذلك من خلال اختياره البحر الطويل لقصيدته والذي يتميز بقدرته العالية على نقل الأفكار وبث الحماسة العالية من خلال تفعيلاته.

ثانيا: القافية: يهدف هذا المبحث الى دراسته القافيه في قصيدة الشاعر, بوصفها احد عناصر التشكيل الايقاعي , وجمالي , لذا أفاد الشاعر من قافية الراء المسبوقة بألف الإطلاق والتي أعطت زخماً قوياً للموضوع القائم على الحدث (واقعة كربلاء) .

ثانياً: الإيقاع الداخلي:

لا تعتمد القصيدة على الإيقاع الخارجي فقط، بل لابد من إيقاع داخلي وهذا بدوره يحدث الانسجام بين الإيقاعين مما يؤدي إلى ان تكون القصيدة لوحة موسيقية تؤثر في المتلقي، والشاعر أبدع في الإيقاع الداخلي كما في الإيقاع الخارجي وفيما يلي سنبين مكونات الإيقاع الداخلي في النَّص:

أولاً: التكرار:

التكرار ظاهرة أسلوبية لجأ إليها الشعراء بقوة في العصر الحديث، ولكن جذورها ترجع إلى الشعر القديم وقد وظَّفوها الشعراء في قصائدهم بأشكال مختلفة، وتعرِّف نازك الملائكة التكرار بأنه "إلحاح على جهة هامة في العبارة يعن بها الشاعر أكثر من عنايتها بسواها [56]، هذا الإلحاح له مغزى إذ لم يأتِ من فراغ أو حشوٍ لا طائل منه فهو "ذو دلالة نفسية قيمة تفيد الناقد الأدبي الذي يدرس الأثر الفني ويحلل نفسية كاتبه "[62] إذن ليس التكرار زينة خارجية تضفي أثراً موسيقياً، وإنما له معاني يحمِّلها إياه المبدع، والشاعر قدم من خلال نصِّه وجوه من التكرار منها:

ا–تكرار الكلمة:

تكرار الكلمة يمنح القصيدة نغماً موسيقياً بوصفه إيقاعاً داخلياً، وكذلك لا يخلو من دلالة يريد الشاعر أن يحمِّلها لنصه من خلال تكرار الكلمة، وقد ورد تكرار الكلمة في نص الشاعر في بعض أبياته ومنها"[63]

أمَا الحسينُ ربيبٌ للنبيِّ، أما نما له في فؤادِ الجَدِّ إيثارُ

لقد كرَّر الشاعر كلمة (أما) مرتين ليعطي البيت نغماً موسيقياً، ويخرج بدلالة توخاها الشاعر من التكرار وهي منزلة الحسين (A) عند جدِّه النبي (J).

ومنها قوله[64]

لا لا، وثيقةُ حقٍّ أنتِ شاهدةٌ أنْ في الخليقة أشرارٌ وأخيارُ

فالشاعر من خلال تكرار الحرف (لا) مرتين أراد أن ينفي عن كربلاء كونها فقط للكرب والبلاء، وإنما ارتفع بها لتكون شاهد ووثيقة على أن الدنيا فيها صراع دائم بين الحق والباطل، وهذا أفرزه التكرار المتمثل بتكرار الحرف (لا) مرتين.

ومنها قوله[65]

في (كربلاءَ) سكبتَ العمرَ ملحمةً بالدمِ خُطَّت، وخُطَّت عنك أسفارُ

كرر الشاعر الفعل (خُطَّت) مرتين ليعطي زخماً موسيقياً للبيت الشعري وليكون ذو دلالة معنوية وهي أنَّ الدماء التي أراقها الإمام الحسين (A) في كربلاء صنعت له الخلود بدلالة عبارة (وخطت عنك أسفار).

ومنها قوله[66]

ترنو لرأسِ أخيها، الطَّرْفُ منكسرٌ إلى يزيد بها للطَّرفِ أظفارُ

إذ رسم الشاعر صورة أبرز من خلالها حزن السيدة زينب (B) وهي ترى رأس أخيها الامام الحسين (A) من جهة, ومن جهة أخرى بين الشاعر حجم الغضب من السيدة زينب (B) تجاه يزيد وما فعل, كل ذلك معتمداً على تكرار الاسم (الطرف) مرتين.

رابعاً: التناص:

إن نص الشاعر قائم على استدعاء شخصية تاريخية وهي شخصية الإمام الحسين (A) , وهي من الشخصيات التي ضحت بالنفس من أجل جلال القضية التي يحملها[67]؛ لذا لا حرج في أن يتناص الشاعر مع بعض الشخصيات الدينية والتاريخية ؛ ليعزز الفكرة التي استهدفها عن طريق بناء النص وهي تضحية الامام الحسين (A) من أجل الدفاع عن القيم الإنسانية أولاً والدينية ثانياً , وهذا ما بدا واضحاً في استدعائه لثلاث شخصيات الأولى تمثل شخصية تاريخية وهي (سقراط الفيلسوف) ,والأخريات تمثّلات الموروث الديني وهما (السيد المسيح(A)– ويحيى(A))؛

فالشاعر بلجوئهِ الى شخصية تاريخية مثل شخصية (الفيلسوف سقراط) لم يكن ليؤشر على حادثة تاريخية عابرة فقط , وإنما أراد أن يستهدف العبرة والرمز المحمَّل بالشخصية وهو التضحية من اجل القضية ؛ لأن ((الشخصيات تاريخية ليست مجرد ظواهر كونية عابرة, تنتهي بانتهاء

وجودها الواقعي , فإنَّ لها الى جانب ذل دلالاتها الشمولية الباقية , والقابلة للتجدد على امتداد التاريخ))[67]؛ إذ عارض سقراط من خلال أفكاره الفلسفية الأفكار التي كانت سائدة في مجتمع أثينا تتعلق بإدارة الدولة وطريقة الحكم وكذلك الخطباء الذين كانوا يخطبون بخطب جوفاء فحكمت عليه المحكمة بتناول السم ؛ ولكن طلبوا من سقراط أن يسترحم الجماهير للعفو عنه ولكنه رفض؛ إذ كانت الجماهير تطالب بإعدامه , وأخيراً لجأ إلى كأس السم الذي أُحضر له إذ قال له السجان إذا شربت منه تثقل قدماك عن المشي وبعد ذلك يسري السم إلى الجسم , وبعدها تفارق الحياة , فأقدم بكل شجاعة على تناول السم وبقي مصراً على أفكاره؛ إذ واجه الموت من أجلها[68], هذا الملمح المشع في موقف سقراط الفيلسوف يتشابه مع الملامح المشعَّة مع شخصية الإمام الحسين (A) المحمَّلة بالدلالات , لذا قال الشاعر[69]

يومَ الحسينِ بكَ الأيّامُ شامخةٌ وقد تَشابَهَ في التاريخ أدوارُ
ذكرتني كأسَ سمٍ راح يجرعها سقراط حراً ولم تأسرهُ أفكارُ

ومن الشخصيات الدينية التي وظَّفها الشاعر شخصيتي السيد المسيح(ع) والنبي يحيى(ع) , وذلك لارتباط الشخصيتين بالرفض والوقوف بوجه الظلم والطغيان إذ يقول:[70]

ذكرتني رأسَ (يوحنا) به حملت إحدى العواهر , والظلامُ عَهَّارُ
ذكرتنيه (يسوع) الحِق مرتفعاً على الصليبِ, وفي كفيه مسمارُ
ظمآن قبلكَ لا يُسقى, وإن كرموا آناً عليه , فكم في الخلِّ إمرارُ

لقد وظَّف الشاعر شخصيتي السيد المسيح (A) والنبي يحيى(A) بشكل مباشر مصرحاً بهما ؛ وذلك ليدعم خطابه الشعري عن طريقهما ؛ ((ذلك لأن المبدع يدعم رؤاهُ الشعرية باستدعاء شخصية ما , يجد بينها وبين موضوعه وشيجة))[17], إذ لا شك أن بين الشخصيتين (عيسى , ويحيى(A)) وبين شخصية الإمام الحسين بين علي (A) نقطة التقاء وهي التضحية من أجل المبادئ والقيم الدينية والإنسانية ؛ لذا عمد الشاعر إلى ربط الشخصيات من خلال المواقف, هذه الملامح أو المواقف هي التي وجدها الشاعر ملائمة لتجربته الشعرية القائمة على شخصية الإمام الحسن (A)؛ إذ ((قد يجد الشاعر ما يلائم تجربته الشعرية من ملامح الشخصية المستعارة))[71]؛ فموقف يوحنا[72] الرافض لزواج هيدوس لزوجة أخيه ثم طلب سالوم ابنة زوجة أخيه أن يقتل النبي يحيى (A) أو لأن يحيى(A) وقف موقفاً من سياسة هيروتدس لذا قتله ووضع رأسه على طبق من ذهب , وهو بذلك يشبه موقف الإمام الحسين (A) إذ قتل من أجل الثورة على الظلم واستشهد ووضع رأسه على طبق من ذهب أمام يزيد بن معاوية, أما موقف عيسى (A) فهو الرسول الذي وقف بوجه الظلم فهو المنقذ والمخلص, كل هذا دعا الشاعر للربط بين

الشخصيات الثلاث (سقراط الفيلسوف, والنبي يحيى, والنبي عيسى(A)) وبين الإمام الحسين (A) بداعي الموقف الواحد أي رفض الظلم والتضحية بالنفس من أجل المبادئ الإنسانية والأخلاقية.

ثانياً: التناص الديني

لقد تناص الشاعر مع مجموعة من الأحاديث والأقوال المروية عن النبي(J) وأهل بيته (A)؛ وهذا راجع إلى أن النص بني على شخصية دينية تاريخية سرد فيها أحداث واقعة كربلاء , واستعان بأقوال تلك الشخصيات ووظفها في بناء النَّص , إذ ((أن التفاعل بين النصوص أو تداخلها أو تعالقها هو شكل من أشكال العلاقة مع التراث))[73], ومن ثم هو يدعم النص نقدياً وجمالياً.[74] لذا نجح في توظيف أقوال الشخصيات الدينية والتراثية في بناء نصَّه وجعلها جزء منسيجه المعبّر عن التجربة الشعرية. ومن تناصّه مع أقوال النبي (J),يقول :[75]

خليفة المصطفى يوم الغدير وقَدْ أتاه الغيبُ بلّغ أنتَ تختارُ
–فقال– من كنتُ مولاه علي له مولى, وبايعَ بالآلاف حضّارُ

إذ يشير الشاعر في هذين البيتين إلى حادثة غدير خمُ والتي بايع فيها المسلمون الامام علي (A) خليفة للمسلمين , وذلك عبر تناصه مع حديث النبي(J) (من كنتُ مولاه فهذا عليٌّ مولاه) , فمن خلال الاشارة إلى وراثة الامام الحسين (A) لأبيه لي الذي أشاد به النبي (J) في غدير خم من خلال بيعة الناس له.

ويتناص الشاعر مع قول الامام الحسين (A) [76] عندما عزم الخروج على يزيد وترك مدينة جده رسول الله (J) والتوجه اى مكة إذ قال: ((إني لم أخرج أشراً، ولا بطراً ولا مفسداً، ولا ظالماً، وإنما خرجت لطلب الاصلاح في أمة جدي، أريد أن آمر بالمعروف وأنهى عن المنكر))[77], يقول: [78]

مضى إلى مكةَ لبطحاء معتزماً لم يُثنهِ ناصحٌ , لم تجد أعذارُ
ألا خارجاً أشراً , لا مفسداً بطراً بلْ همّ أُمته في البالِ دَوّارُ

نرى التناص واضحاً في هذين البيتين مع قول الإمام الحسين (A) ((وأنِّي لم أخرج أشراً، ولا بطراً ولا مفسداً، ولا ظالماً، وإنما خرجت لطلب الاصلاح في أمة جدي، أريد أن آمر بالمعروف وأنهى عن المنكر))[79], إذا تطلب بناء النص أن يتكأ الشاعر على هذا القول من خلال التناص معه في سرد أحداث الواقعة.

الخاتمة :

1- الجمال سمة غالبة على الفنون الإبداعية ومنها الشعر؛ إذ يعطي بريقاً يثير المتلقي, وقصيدة الشاعر جورج شكور حشد فيها جمله من مقومات الجمال الشعري منها : اللغة , الاساليب الشعرية, الصورة الشعرية ,التناص

2- اعتمد الشاعر على التشكيل الجمالي في بناء نصه الشعري لتوصيل الأفكار إلى المتلقي, ذالك لان الجمال سمة تجذب المتلقي نحو العمل الابداعي .

3- اللغة هي الركيزة الأساسية في القصيدة الشعرية وهي عنصر جمالي مهم في العمل الأدبي , وهذا ما بدا واضحاً في نصّ الشاعر, اذ وظّفَ الشاعر مفردات تتعلق بالمكنة , والحرب , والحزن , وكانت تميل في الغالب نحو المعجم اللغوي القديم .

4- الصورة تعتمد على اللغة، وهي العنصر الثاني بعد اللغة في تشكيل جماليات القصيدة , وكانت خير وسيلة استطاع الشاعر عن طريقها بث أفكاره للمتلقي فكان اعتماده على الصور الجزئية والكلية واعتمد على التشخيص ليوصل المعنى الى المتلقي, اذ تعد عنصراً من عناصر الابداع , والجمال , التي تمثل فكر الشاعر , لذا عبر عما يجول في ذهنه من افكار عن طريق الصور الجزئية والكلية .

5- التناص من الفنون الجمالية التي وظفها الشاعر في نصه وذلك عن طريق استدعاء الشخصيات التراثية والدينية, والتناص مع أقوال النبي وأهل بيته كل ذلك لتوظيفه في نسيج القصيدة الشعري لتعميق الدلالة التي يريد إيصالها إلى المتلقي, وهذا مابدا واضحاً عن طريق توظيف الشاعر لمجموعة من الشخصيات الدينية , وتاريخية , وتوظيف بعض الاحاديث والروايات الوارده عن النبي واهل بيته (عليهم السلام)

6- الإيقاع الموسيقي يمثل الوسيلة الأبرز في التشكيل الجمالي لما يحمله من نغم وموسيقى شعرية تثير المتلقي, وقد وظفه الشاعر من خلال اعتماده على بحر الطويل وقافية الراء المسبوقة بألف الاطلاق هذا من جانب كما لم يغفل الشاعر الايقاع الداخلي ودوره في بناء النص, وتعميق دلالته ؛ اذ ان الموسيقى الداخلية لها دور في بناء النص لا يقل عن الايقاع الخارجي .

قائمة المصادر .

1- أساليب البيان في القران, سيد جعفر الحسيني, مؤسسة الطباعة والنشر, ط1, ت1413هـ.

2- استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر العربي المعاصر, د. علي عشري زايد, دار الفكر العربي , د. ط, ت1417هـ-1997م.

3- الأسلوبية والأسلوب ، عبد السلام المسدي.

4- البلاغة والتطبيق, د. أحمد مطلوب, ود. كامل حسن البصير, مطابع بيروت الحديثة, ط3, ت1432هـ-2011م.

5- البنية التكوينية للصورة الفنية درس تطبيقي في ضوء علم الأسلوب, د. محمد الدسوقي, دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع, ط2, 2010م.

6- التناص في الشعر العربي المعاصر, البرغوثي انموذجاً, د. حصة البادي, دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع,ط1, 1430هـ-2009م.

7- التناص في الشعر العربي المعاصر, د. ظاهر محمد الزواهرة, دار الحامد للنشر والتوزيع,ط1, 2013م-1434هـ.

8- الحسين في الشعر المسيحي ، سعيد رشيد زميزم ، ط1 ، دار الجوادين ، 2012.

9- الحسين في الشعر المسيحي, سعيد رشيد زميزم, دار الجوادين ,ط1, ت1433هـ-2012م.

10- دلائل الإعجاز: أبي بكر عبد القاهر عبد الرحمن بن محمد الجرجاني

11- رماد الشعر ، د. عبد الكريم راضي جعفر ، ط٢ ، دار ومكتبة عدنان, 2014.

12- الشعر العربي المعاصر ، د. عز الدين إسماعيل ، ط٣ ، دار الفكر العربي (د.ت).

13- الصورة الشعرية, سي- دي لويس, ترجمة د. أحمد نصيف الجنابي وآخرون, منشورات وزارة الإعلام العراقية, د. ط, 1982م.

14- الغدير في الكتاب والسنة والأدب, عبد الحسين أحمد الأميني النجفي, مؤسسة الأعلمي للمطبوعات,ط1, ت1414هـ- 1994م.

15- قصة الحضارة , ول وإيريل ديورانت, ترجمة د. محي الدين صابر, ود. زكي نجيب محمود, دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, د. ط, ت2010م.

16- قضايا الشعر المعاصر ، نازك الملائكة ، دار العلم للملايين ، (د.ت).
17- لسان العرب ، ابن منظور ، دار صادر ، بيروت ، (د.ت) .
18- موسوعة أشهر الشعراء العرب المعاصرين، عارف القشعمي ، ط1، بيروت- لبنان.
19- موسوعة كلمات الإمام الحسين (A), محمود الشريفي وآخرون,ط4, ت1434هـ-2013م.
20- النحوي ، تحقيق: محمود محمد شاكر ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، مطبعة المدني ، القاهرة ، (د.ت).
21- النقد الأدبي الحديث ، د. محمد غنيمي هلال ، ط٤ ، دار النهضة العربية,1969.

---

(1) ينظر : موسوعة أشهر الشعراء العرب المعاصرين، عارف القشعمي : ١٩٢ .
(2) الحسين في الشعر المسيحي ، سعيد رشيد زميزم : ٦٤.
(3) موسوعة أشهر الشعراء العرب المعاصرين : ١٩٢
(4) المصدر نفسه : ١٩٢.
(5) المصدر نفسه : 194.
(6) المصدر نفسه : ١٩٦.
(7) لسان العرب ، ابن منظور :ج7, 225.
(8) المصدر نفسه :ج7, 225.
(9) دلائل الإعجاز ، عبد القاهر الجرجاني: 87.
(10)الشعر العربي المعاصر قضاياه وظواهره الفنية ، عز الدين إسماعيل: 46.
(11) المصدر نفسه: 178
(12) رماد الشعر ، د. عبد الكريم راضي جعفر: ٢٠٢.
(13) رماد الشعر ،:70.
(14) المصدر نفسه: ٧٠.
(15) المصدر نفسه : 72.
(16) المصدر نفسه : ٧٢.
(17) الحسين في الشعر المسيحي :67.
(18) لسان العرب ، ابن منظور : ٢٢٥/7 .
(19) الأسلوبي والأسلوب ، عبد السلام المسدي : ٦٤.
(20) الحسين في الشعر المسيحي:67.
(21) الحسين في الشعر المسيحي:71.
(22) الحسين في الشعر المسيحي:71.

(23) معاني النحو:70/3.
(24) الحسين في الشعر المسيحي:70.
(25) المصدر نفسه:70.
(26) النقد الأدبي الحديث ، محمد غنمي هلال : ٤٦٢.
(27) البنية التكوينية للصورة الفنية, د. محمد الددسوقي:144.
الحسين في الشعر المسيحي : 72.
(28) الإمام الحسين (ع) في الشعر المسيحي:64
(29) ينظر: لسان العرب, لابن منظور
(30) ينظر: البلاغة والتطبيق, د. أحمد مطلوب:275.
(31) ينظر: الصورة الشعرية, سياردي لويس:84
(1) لإمام الحسين (ع) في الشعر المسيحي:73.
(32) ينظر: الصورة الشعرية, سي دي لويس:84.
(33) الحسين في الشعر المسيحي : 73.
(34) الإمام الحسين (ع) في الشعر المسيحي72.
(35) ينظر: البنية التكوينية للصورة الفنية, د. محمد الدسوقي:16.
(36) رماد الشعر,:336.
(37) الإمام الحسين (ع) في الشعر المسيحي:73
(38) ينظر: البلاغة والتطبيق, د. أحمد مطلوب:289, أساليب البيان في القران, سيد جعفر الحسيني:289.
(39) رماد الشعر: ٤٢٨.
(40) الحسين في الشعر المسيحي : 72.
(41) المصدر نفسه:73.
(42) الإمام الحسين (ع) في الشعر المسيحي, (43) ينظر: لسان العرب, لابن منظور
(44) ينظر: البلاغة والتطبيق:275.
(45) ينظر: الصورة الشعرية, سياردي لويس:84
(46) الإمام الحسين (ع) في الشعر المسيحي:

(47) رماد الشعر : ٤٢٨.
(48) قضايا الشعر المعاصر ، نازك الملائكة : ٤٢٦
(49) النقد الأدبي الحديث,: ٤٤٣.
المصدر نفسه: ٤٤٣.
(50) قضايا الشعر المعاصر ،: 442.
(51) قضايا الشعر المعاصر : 436.

(52) المصدر نفسه:436.
(53) الحسين في الشعر المسيحي : ٦٦.
(54) المصدر نفسه:70.
(55) المصدر نفسه:72.
(56) المصدر نفسه:74.
(57) ينظر: استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر العربي المعاصر, د. علي عشري زايد: 121-122.
(58) المصدر نفسه:120.
(59) ينظر: قصة الفلسفة, ديورانت ول:ج4/ 14-16.
(60) الإمام الحسين (ع) في الشعر المسيحي:71
(62) الإمام الحسين (ع) في الشعر المسيحي:71
(63) التناص في الشعر العربي الحديث ايرغوثي نموذجاً:106.
(64) اسدعاء الشخصيات التراثية في الشعر العربي المعاصر:195.
(65) ينظر: قصة الحضارة, ديوان ..... ج216:11-217.
(66) التناص في الشعر العربي المعاصر, د. ظاهر محمد الزواهرة:34.
(67) الامام الحسين في الشعر المسيحي:66.
(68) ينظر: الغدير في الكتاب والسنة والأدب, عبد الحسين الأميني, 27-30.
(69) موسوعة كلمات الامام الحسين (ع) , , 354.
(71) الامام الحسين في الشعر المسيحي:69.
(72) موسوعة كلمات الامام الحسين (ع) , 354.
(73) الإمام الحسين (ع) في الشعر المسيحي:71
(74) التناص في الشعر العربي الحديث ايرغوثي نموذجاً:106.
(75) اسدعاء الشخصيات التراثية في الشعر العربي المعاصر:195.
(76) الامام الحسين في الشعر المسيحي:62.
(77) موسوعة كلمات الامام الحسين,219.
(78) الامام الحسين في الشعر المسيحي:66.
(79) موسوعة كلمات الامام الحسين,220.